وان لم يصبها مني فانتم وشانكم فاستصو بوا رايه وارسلوا
في الزرع دابة فما اكلت منه ماتت لوقتها فانصرفوا وتركوه
ومنها ان لال باغار حديقة نخل تحت قارة شيبه وكان ال
كثيري ينهبون ثمرها ثم نذر ال باغار بربع الحديقة لصاحب
الترجمة فلما بدا صلاحها هاب ال كثير ان ينهبوها كعادتهم ربعها
صار لعبد الله باعلوي فقال بعضهم اللهم انا اكل منه
فانا اصابني شي فاتركوه والا فخلنا ما اردنا فاكل منه يسيرا
فخر ميتا فتركوه ثم وقف صاحب الترجمة ربع تلك الحديقة
علي بعض المساجد ثم اتي بعض ال كثير فقطع ثمر نخله فاستعان
قيم المسجد بصاحب الترجمة فاصاب ذلك الرجل الاكلة في
يده الي ان مات ومنها ان الشيخ محمد بن عمر باحميد سافر الشحر
بجملين ثمر اله وحمل لصاحب الترجمة فطلب منه الرصدي
رسما فابى فترك له الرصدي جملا وطلب رسم الثاني فامتنع
فاخذ الرصدي الجمال وما عليها ثم ذهب الشيخ محمد
الي قبر الشيخ محمد بن سالم باورير فاخذته سنة فراي صاحب
الترجمة والشيخ محمد باورير واراد ان يصلحا له فامتنع
فقال له صاحب الترجمة قد رجعت الجمال فانتبه وذهب
الي محله واذا الجمال والرصدي قد اقبلوا نحوه وقد اصاب
الرصدي ورم فخرجت روحه ساعته الله تع ومنها
ان احمد بن نعمان معه حصان وساربه الي الشحر ليبيعه
في الموسم ونذر لصاحب الترجمة بشي من ثمنه ان اتاه الله بالربح

ان م

ورجع الي تريم ونسي ما نذر به فارسل له يطلب منه ذلك النذر
فتذكر وارسل به واعتذر ولم يطلع عليه ادمي وكذلك وقع
لعلي بن غيلان انه كان معه خيل فسار بهن الي ظفار ونذر
لصاحب الترجمة بثوب سوسي ان ابتاعت خيله بالثمن الذي يريده
فباعهن كذلك فلما عاد الي تريم طلب منه الشيخ الثوب السوسي
فامتنع وقال ليس لاحد علي شي فقال له انك نذرت في يوم
كذا في محل كذا فتذكر واقسم انه لم يخبر به احدا واعتذر
بنسيانه وله رضي الله عنه من هذا القبيل ما يحتاج الي تطويل
وكان يخبر اصحابه بما في بيوتهم وما يضمرونه ويخبر اهله
بما يخفونه عنه واخبر جماعة قصدوه من بعد بما وقع
لهم في طريقهم ووصل جماعة الي تريم ليلا والناس
نيام وهم جياع عطاش فارسل لهم في ذلك الوقت بالعشا والماء
ولم يعلم بهم احد وقصده جماعة للزيارة وتمني احدهم
ثمرا مربي واحدهم خبزا خميرا فلما وصلوا اليه اتاهم بجميع
ما تمنوه واقترض منه بعض الزراع دراهم وحبا الي وقت
حصاد زرعه فلما حصد زرعه سافر من تريم ولم يعطه
شيا فلما بلغ صاحب الترجمة سفره فقال ما يصل البلد التي
قصدها فضل في الطريق الي ان مات ووقع لاعرابي انه اهدي
للشيخ فضل بن محمد بافضل ناقة فلم يقبلها واهدي اعرابي
اخر لصاحب الترجمة ناقة فقبلها فلما خرج الي البادية
اخبر صاحبه بان الشيخ فضل لم يقبل الناقة فقال في نفسه

Copyright © King Saud University